

## واشنطن وضعتها في لائحة المنظمات الإرهابية

# قائد الجيش اللبناني: فتح الإسلام تابعة لتنظيم القاعدة

بيروت / الوكالات



اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الاثنين ادراج حركة فتح الاسلام التي تخوض معارك ضد الجيش اللبناني منذ العشرين من ايار في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان في لائحته للمنظمات الارهابية.

وقالت وزارة الخارجية في بيان ان رايس "في اطار حرب الولايات المتحدة على الارهاب اعتبرت ان فتح الاسلام منظمة تنتمي الى الارهاب العالمي".

واوضح البيان ان وزيرة الخارجية اتخذت هذا الاجراء الذي يحرم الجماعة من الوصول الى النظام المالي الاميركي بعد مشاورات مع وزير العدل ووزير الخزانة

من جهته اعلن قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان الاثنين ان حركة فتح الاسلام التي تقاوت الجيش اللبناني منذ العشرين من ايار في شمال لبنان ليست تابعة للاستخبارات السورية وانها فرع من تنظيم القاعدة.

وقال قائد الجيش في كلمة القاها امام ضباط من خريجي دورته ان "ليس مدعوما من جهات حكومية لبنانية. انه فرع لتنظيم القاعدة التي كانت تخطط لتتخذ من لبنان والخيميات الفلسطينية ملاذا آمنا لاطلاق عملياتها في لبنان وخارجها".

وتتهم الاكثية النيابية والحكومية في لبنان حركة فتح الاسلام بانها اداة يد الاستخبارات السورية. بينما تروج اوساط سياسية و اعلامية معارضة ان فتح الاسلام تلقت لدى تمركزها في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان ومناطق اخرى تمويللا

و دعما من وزراء ونواب سنة نافذين في الاكثية.

وقال سليمان ان فتح الاسلام "تنظيم عسكري مسلح عالي التدريب ومزود باحدث الاسلحة من البندقية حتى المدفع والصاروخ مع خبرة عالية في اعمال التفخيخ والتفجيرات".

وقدر سليمان عدد الذين ما زالوا يوجهون الجيش من داخل مخيم نهر البارد "بسبعين مقاتلا ومعهم حوالي مئة من النساء والاطفال يرفضون

مغادرة المخيم حتى الان بالرغم من نداءات الجيش والوساطات التي اجريت معهم".

ويقول الجيش اللبناني ان مسلحي فتح الاسلام محاصرون في بقعة صغيرة في الجزء الجنوبي من المخيم في انفاق تحت الارض. ووضح ميشال سليمان "ان الجهود التي يبذلها الجيش لتحاكي ايقاع اصابات كثيرة بين المدنيين جعلت عملية التقدم داخل المخيم تسير ببطء".

على صعيد اخر اكد قائد الجيش العماد ميشال سليمان انه باق في منصبه حتى انتخاب رئيس جديد للبنان الغارق منذ تسعة اشهر في ازمة داخلية مستعصية، وذلك خلافا لما نقل عنه سابقا بانه

سيستقيل اذا لم تجر هذه الانتخابات

وقال سليمان في كلمة القاها امام ضباط من خريجي دورته الاثنين "سابقى في قيادة هذا الجيش حتى الانتهاء من انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة والاطمئنان على الاستقرار الامني في البلد".

واضاف متسانلا "هل من المعقول ان اترك قيادة السفينة وهي تتعرض لهذه الموجات العاتية من كل جانب؟" وما زالت الوساطات لحل الازمة في لبنان تصطدم باولويتين متعارضتين.

فالغالبية تطالب بضمانات لاستحقاق الرئاسة وحكومة الوحدة الوطنية، والمعارضة تطالب بحكومة وحدة وطنية دون ربطها باي التزام مسبق لاتمام

انتخاب رئيس جديد.

واوضح سليمان ان كلامه سابقا عن الاستقالة اذا تشكلت حكومتان جاء "من باب التحذير والاستنكار لما يجري من انقسامات قد تؤدي بهذا البلد الى التهلكة" وفي اطار "جلسة خاصة غير رسمية".

واضاف العماد سليمان "انا موظف اخضع لنصوص الدستور اللبناني وقانون الدفاع الوطني التي تحدد كيفية تعيين قائد الجيش وكيفية انتهاء خدماته".

وذكر سليمان بان السياسة التي اتبعها داخل المؤسسة العسكرية تستند الى روحية اتفاق الطائف (1989) الذي وضع حدا للحرب الاهلية (1975-1990)

ويستند اليه الدستور.

وحد العماد سليمان السياسيين على حل خلافاتهم المستمرة منذ منتصف تشرين الثاني الماضي. وقال ان "جل ما اتناه هو ان يلهم الله الحكمة زعماء الوطن ويعودون جميعا الى تطبيق اتفاق الطائف نصا وروحا ويقدموا التنازلات المتبادلة حتى تتمكن جميعا من العبور الى بر الامان".

واصبح الجيش ينظر اللبنانيين المتقسمين رمزا للوحدة الوطنية بعد انتشاره الصيف الماضي على الحدود مع اسرائيل في مناطق حرمت عليه ثلاثة عقود ثم مع خوضه معركة شرسة لا تزال مستمرة منذ ٢٠ ايار ضد متطرفين ارابيين في شمال لبنان.

## مناورات إسرائيلية تركية امريكية لعمليات الانقاذ في البحر

القدس / الوكالات

اعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس ان اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة ستشارك بمناورات بحرية وجوية في شرق المتوسط قبالة سواحل تركيا الجنوبية من ٢٠ الى ٢٤ آب. وقال المتحدث ان هذه المناورات التي تنظم للسنة الثامنة ستتركز على تدريبات لعمليات انقاذ في البحر وتنسيق القيادات العسكرية للردول الثلاث.

ستشارك في هذه المناورات عشر سفن حربية واربع مروحيات واربع طائرات استطلاع ولانقاذ في البحر، من الدول الثلاث. ووقعت الدولة العبرية في 1996 اتفاقا للتعاون العسكري مع تركيا اثار غضب معظم الدول العربية وايران.

وتأتي هذه المناورات بعد شهر من الفوز الانتخابي لحزب العدالة والتنمية الذي

يتزعمه رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان، في ٢٢ تموز.

على صعيد اخر نظم حزب الليكود اليميني الاسرائيلي المعارض امس انتخابات تمهيدية لتعيين زعيمه ومرشحه المقبل الى منصب رئيس الوزراء.

وتقتصر المنافسة على مرشحين هما الزعيم الحالي ورئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو الذي يعتبر الاوفر حظا على ضوء نتائج استطلاعات الراي وممثل فصيل يميني متطرف من الحزب يدعى موشى فيغلين.

وعدل وزير الخارجية السابق سيلفان شالوم خصم نتانياهو الكبير، عن الترشح. وتفيد استطلاعات الراي ان نتانياهو يحظى بشعبية لدى الجمهور بشكل عام

عليه مباشرة زعيم حزب العمل الجديد يهود باراك في حين انهارت شعبية رئيس الوزراء يهود اولمرت وحزبه كاديبا.

وقنتهي الولاية التشريعية الحالية العام ٢٠١٠ لكن النخبة السياسية الاسرائيلية تترقب، مبدئيا منتصف ايلول، نشر تقرير نهائي من لجنة التحقيق الحكومية التي يرئسها ايلياهو فينوغراد حول احشاقات الحرب على حزب الله اللبناني الضيف الماضي والامر الذي قد تؤدي الى استقالة اولمرت.

ومني حزب الليكود اليميني الذي هيمن خلال عقود على الحياة السياسية في اسرائيل، بخسارة كبيرة في الانتخابات التشريعية التي جرت في اذار ٢٠٠٦.

وانخفض عدد نواب الليكود الذي كان لديه ٣٩ مقعدا في الكنيست (برلمان) من اصل ١٢٠، الى ١٢ نائبا بسبب انشقاق

زعيمه رئيس الوزراء السابق ارييل شارون في سياق الانسحاب الاحادي الجانب من قطاع غزة في صيف ٢٠٠٥. ونسند نتانياهو وصقور الحزب بذاك الانسحاب.

ومهد شارون قبل ان يصاب بجلطة في الدماغ، لفوز حزبه الجديد كاديبا الوسطي في انتخابات اذار ٢٠٠٦ بدعوته الى فك الارتباط مع الفلسطينيين في الضفة الغربية، وحصل كاديبا على ٢٩ مقعدا في البرلمان.

وتتوقع الاستطلاعات التي اجريت خلال الشهر القليل الماضي فوزا واضحا لحزب الليكود بزعامة نتانياهو في حال اجريت انتخابات مبكرة بسبب انهيار شعبية اولمرت بسبب احشاقات الحرب على لبنان وسلسلة من الفضائح التي تلطخ سمعته.

## العدالة والتنمية

### يعيد ترشيح غول للرئاسة



عبد الله غول

اعلن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا انه سيعيد ترشيح وزير الخارجية عبد الله غول لمنصب الرئاسة مجددا، بالرغم من المعارضة القوية التي تبديها النخبة العلمانية في البلاد لهذا الترشح.

وكان ترشيح غول في السابق لنفس المنصب قد اثار ازمة سياسية في البلاد حيث اتهمه العلمانيون بأنه وحزبه ذي الجذور الاسلامية، يخططون لإلغاء التراث العلماني للرئاسة في تركيا.

ونقلت تقرير صحيفة عن مسؤول كبير في حزب العدالة والتنمية قوله ان غول اعلن نيته الترشح لمنصب الرئيس خلال اجتماع للحزب مساء الاثنين وان رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان لا يعارض هذا الترشح.

واضاف ان إعادة ترشيح غول للمنصب تشير الى ان زعامة الحزب قد خضعت لضغوط القاعة العريضة من جماهير الحزب رغم المخاوف الذي

يثيرها خيار غول. وقد اضطرت حكومة اردوغان الى الدعوة الى انتخابات نيابية مبكرة الشهر الماضي بسبب الازمة التي نجمت عن الخلاف بسبب ترشيح غول للمنصب، ويقول منتقدو العدالة والتنمية من العلمانيين والمؤسسة العسكرية ان حكومة الحزب ترغب في الاحتفاظ بكل مقدرات السلطة في تركيا بحيث

يتمكن لها فرض قواعدها الاسلامية.

لكن اردوغان شد في خطاب القا بعد فوز حزبه بالأغلبية في الانتخابات الأخيرة بأنه سيحافظ على التراث العلماني تركيا.



## بجمات

المدى / وكالات

الاحتفال

بدأت باكستان الثلاثاء الاحتفال بالذكرى الستين لانشائها بدون اي ضجيج اعلامي خصوصا بسبب التهديدات اثر سلسلة الاعتداءات التي نفذها الاسلاميون لمتطرفون الذين يحاول الجيش محاربتهم في شمال غرب البلاد. وذكر ان العابا نارية متواضعة جدا اطلقت بعيد منتصف ليل الاثنين فوق مبنى الرئاسة والبرلمان في اسلام اباد امام تجمعات صغيرة موزعة من الناس وتحت امطار غزيرة.

وكانت الشرطة اعلنت ان الاحتفالات ستكون متواضعة ومنعت استخدام المفرقات والتجمعات العامة الكبيرة.

الاتفاق

رأى المعارض نغاريجي يورونغفار زعيم اتحاد العمل من اجل الجمهورية الحزب الوحيد الكبير الذي لم يوقع الاتفاق بين الحكومة والمعارضة الاثنين ان هذا الاتفاق لن يحل "ابدا" مشاكل تشاد، داعيا الى حوار موسع في البلاد. وقال يورونغفار الذي يتزعم اكبر كتلة معارضة في البرلمان التشادي "اعتقد ان توقيع هذا النوع من الاوراق اضاعة للوقت". ودعا الى حوار موسع ليشمل الطبقة السياسية المتشادية باكملها والمعارضة في المنفى والمجتمع المدني ومختلف حركات التمرد.

الاحتفاء

قال قائد الجيش الاسترالي المقتنات جنرال بيتر ليهي ان قادة جيوش ١٩ دولة بما في ذلك الولايات المتحدة واليابان واندونيسيا وماليزيا عقدوا اجتماعا سريرا في سيدني في اطار الاعداد ل قمة لمنظمة اسيا والمحيط الهادي. و اضاف ان الجنرالات اجتمعوا في فندق في سيدني الاسبوع الماضي ل مناقشة مكافحة الارهاب وحفظ السلام وقضايا أخرى ذات اهتمام مشترك مثل جهود الانقاذ من الكوارث.

تفويض

قام افراد من القوة التنفيذية التابعة لحركة حماس الاثنين بمحاولة تفريق اعتصام لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في غزة ومنع الصحفيين من تغطيتها وانهاؤا بالضرب على الصحافيين ومنظمي الاعتصام. واتى ذلك بعدما اعلنت القوة التنفيذية الاثنين قرارا بمنع تنظيم اي مسيرات او تجمعات في قطاع غزة من دون الحصول على اذن مسبق منها.

افراج

اعلنت حركة طالبان في تصريحات صحفية تسليمها الصليب والهلال الاحمر في افغانستان الاثنين الرهينتين الكوريتين الجنوبيتين المريضتين اللتين سبقت و اعلنت انها ستفرج عنهما في اليومين الاخيرين. وصرح الناطق باسم طالبان يوسف احمدى في اتصال هاتفي مع الصحافة "سيفرج عن امرأتين من بين الرهائن وستسلمان الى مكتب الصليب الاحمر".

وفاة

اعلن في الولايات المتحدة وفاة السيدة السوداء التي اشتهرت لرفضها في 1944 التنازل عن مقعدها لرجل ابيض في حافلة وساهم موقفها في تغيير مجرى التاريخ.

ونقلت الصحف الاميركية الاثنين ان آيرين مورغان توفيت الجمعة عن 9٠ عاما.

وكانت مورغان اعتقلت لرفضها اخلاء مقعدها لرجل ابيض في حافلة. وقد حكم عليها بدفع غرامة بقيمة مئة دولار حتى ان ملفها احيل على المحكمة العليا التي اتخذت قرارا لمصلحتها في 194٦.

## إقالة أربعة وزراء بولنديين

وارشو / الوكالات

اقال الرئيس البولندي ليخ كاجينسكي أربعة من الوزراء الذين يمثلون أحزابا صغيرة في الائتلاف الحكومي، في خطوة تهدد الطريق لإجراء انتخابات مبكرة.

وحل مكائهم أعضاء في حزب "القانون والعدالة"، وهو الحزب الذي كان قد تزعم في السابق حكومة ائتلافية مزقتها الخلافات.

وقد اعلن الرئيس كاجينسكي القرار عبر التلفزيون والى جانبه شقيقه رئيس الوزراء ياروسلاف كاجينسكي. وقال الأخير "ان التغيير يعني أن الائتلاف قد انتهى"، مضيفاً أن الانتخابات "ليست بعيدة".

وكانت الحكومة المحافظة وحزب المعارضة الرئيسي في البلاد وهو حزب "الواجهة المدنية"، قد اعلنا أنه لم يعد هناك مفر من إجراء انتخابات مبكرة في الخريف.

وكان التوترف قد تصاعد في تموز بعد أن اقال الرئيس كاجينسكي أندريه لبيير زعيم حزب "الدفاع الذاتي" من الحكومة الائتلافية بسبب اتهامات بالفساد. مقامرة وقالت تقارير صحفية ان من الممكن ان تجري الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول، أو تشرين الثاني، إلا ان هذا سيكون مقامرة بالنسبة لرئيس الوزراء لأن حزبه - القانون والعدالة- يتربح في المركز الثاني حسب استطلاعات الراي. و اضافت : ان قرار رئيس الوزراء ياروسلاف كاجينسكي، ظل قرارا مثيرا للجدل من وجهة نظر كثير من البولنديين.

## انتصاري مغربي يفجر نفسه في مكناس

القدس / الوكالات

يرتادها الكثير من السياح. ولم يوقع الاعتداء ضحايا او اضراراً. وقال المسؤول الامني ان "السياح من جنسيات مختلفة فرنسيون وايطاليون واميركيون، توجهوا بعد ذلك لتناول الغداء وواصلوا رحلتهم في المغرب".

واقاد مصدر في الشرطة ان الانتحاري فقد ذراعا واصيب في كبده ونقل الى مستشفى محمد الخامس العسكري في مكناس وهو في حالة حرجة.

وكانت السلطات المغربية قد وضعت قواتها الامنية في حالة تاهب قصوى في السادس من تموز الماضي في اوج الموسم السياحي بعد معلومات عن تهديد اراهيبي من الفرض المغربي لتنظيم القاعدة. وفي الربيع الماضي تعرضت الدار البيضاء لسلسلة اعتداءات في الحادي عشر من اذاروالعاشر والرابع عشر من نيسان عندما فجر ستة انتحاريين انفسهم وقتلت الشرطة شخصا سابعاً قبل ان يتمكن من تضجير حزامه الناسف.

وقتل في هذه الحوادث شرطي واصيب ٤٥ شخصا بجروح حسب الحصيلة الرسمية.

رفع حالة التأهب على الصعيد الوطني إلى الحد الأقصى". ووقع الانفجار صباحاً في وسط مكناس التي

يقظة وانخراط جميع المواطنين في محاربة التهديدات الارهابية المحتملة التي تستهدف المملكة والتي أدت إلى



التي استهدفت الأوساط المتطرفة، خصوصا السلفية الجهادية".

واضافت ان "شجاعة السائق جسدت

التي استهدفت الأوساط المتطرفة، خصوصا السلفية الجهادية".

واضافت ان "شجاعة السائق جسدت

## قمة الكوريتين ترجئ المناورات العسكرية "الجنوبية"

سيئول / الوكالات

بالمناورات الاميركية-الكورية الجنوبية. ومن المقرر اجراء هذه المناورات العسكرية المشتركة من ٢٠ الى ٣١ آب وتتزامن مع عقد قمة تادرة بين الكوريتين.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية توم كايبي الجمعة "انا على ثقة ان المناورات الاميركية يوم الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ستحصل". من جهة اخرى قالت ايريكيا كاغخ المسؤولة في المنظمة المتخصصة في عمليات المساعدة للدول الشيوعية انه "يجب تقديم مساعدة سريعة لكوريا الشمالية التي ضربتها فيضانات خطيرة". وقالت وكالة انباء الحزب الحاكم في كوريا الشمالية ان الاحوال الجوية السيئة تسببت بسقوط مئات القتلى وحرمت نحو ٦٣ الف عائلة من منازلها منذ السابع من آب.

## البتائفون: لا عودة للخدمة الإلزامية في الولايات المتحدة

واشنطن / الوكالات

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية الاثنين ان لا عودة الى الخدمة العسكرية الإلزامية، مؤكدة ان التطوع يفي تماما بالاهداف على صعيد تجنيد العناصر في الجيش الاميركي.

وقال المتحدث باسم البنتاغون بريان وايمان "يمكنني ان اؤكد بقوة ان العودة الى الخدمة الإلزامية غير مطروحة بتاتا". وتم التخلي عن الخدمة الإلزامية في الولايات المتحدة في 19٦٣ قبيل انتهاء حرب

خيار مطروح باستمرار على الطاولة".

وحاول البيت الابيض سريعا استدراك الامر، عبر استبعاد اي نقاش حول عودة الخدمة الإلزامية.

وقالت متحدثة باسم البيت الابيض دانا بيرينو ان الرئيس الاميركي جورج بوش "يعتقد ان جيشا مؤلفا فقط من متطوعين يخدم البلاد جيدا وليس هناك اي نقاش حاليا حول العودة الى الخدمة الإلزامية".